الخزعبلات الهيكلية في عصر ما بعد النكسة

بدر غانم العنزي

■ محمد حسنين هيكل.. مجموعة سطور مبعثرة وثقافة خرفة متخطمة أكل عليها الدهر وشرب تحاول قناة «الجزيرة» القطرية ان تلملم ما بقي منها لحاجة في نفس يعقوب وربما انها وجدت به ضالتها للتقارب الكبير فيما بينهما من حيث طريقة التفكير والتوجه وأسلوب الطرح ووجد هو بها ضالته بعد أن طرده ولفظه الإعلام بكل أنواعه مقروءاً ومرئياً ومسموعاً كان منها قناة «دريم» التي لم تحتمل تجاوزاته وخزعبلاته فقامت بطرده.

ومن الممكن ان تحاول «الجزيرة» القطرية وكما هي عادتها مع جنودها أمثاله ان تجعل منه ظاهرة صوتية تروج لها في العالم العربي بكل تأكيد لخدمة رأيها الآخر وهي لم تأت بجديد فقد كان هيكل بالفعل ظاهرة صوتية إبان الحقبة الناصرية والتاريخ يعيد نفسه مع هذا الرجل فقد كان صوته نافذاً ومسموعاً يزين للناس أوهام النصر وأحلام المجد شأنه بذلك شأن أحمد سعيد في اذاعة صوت العرب حتى ظن الناس يوماً ان الجيوش العربية الفاتحة قد وصلت إلى تخوم تل أبيب وأن العدو قد تزلزل وهزم شر هزيمة وظلت تزداد جرعات النفخ الإعلامي والدعاية الهيكلية مع قليل من أغاني النصر والفخر حتى تطاير الفرح من عيون العرب وتباشروا بل وأيقنوا بالنصر المؤزر لتأتي الصدمة وتحل الكارثة ويتبين بعد حين ان كل ذلك ما كان إلا أوهاماً قد تبددت وأحلاماً قد تبدلت مع إشراق شمس الحقيقة التي فرضت نفسها والواقع المرير الذي أدركه العرب واحسوا به وعانوا الذل منه بعد الهزيمة الصعبة والثقيلة في حزيران من عام ٦٧م - عام النكسة - فتلاشت الآمال مع هذا الحدث الذي كان ومازال من أهم الأسباب لخلق المشاكل والفتن في المنطقة وتدفع ثمنه كل الأجيال العربية المتعاقبة إلى يومنا هذا.

فكان أولى بهيكل ادراك هذا الواقع المر وأن يقف عنده كثيراً ويقيم نفسه منه ويأخذ العبر والدروس بكل هدوء وعقلانية فالعقل الذي لا يعي أو يدرك هزيمة لحقت وألمت به فتش عن نقص أو خلل في أحد أركانه وزواياه. فرجلنا لم توقظه تلك اللطمة وان ايقظته فهو لم يعها تماماً لأنه كثيراً ما يتجنبها ويغمض عينيه عنها لكي لا يرى حجم تلك الكارثة التي حلت بعالمنا العربي خصوصاً وانه أحد أهم حياك وصناع السياسة المصرية إبان تلك الحقبة فقد كان رجل عبدالناصر الأول، رجل الترويج الدعائي والنفخ الإعلامي لأوهام ما فتئت وأن سحقتها رياح تلك الهزيمة المدوية فأضحت الأحلام الهيكلية نقيضاً من ذلك تماماً واعتدنا معشر العرب على مفاهيم لم تعتد على تداولها في عصرنا الحديث مفاهيم أتت مع الإرث المهزوم لتلك الحقبة الغابرة وهي مفاهيم النكسات والنكبات والحال المرير الذي خلفته لنا حتى أطلق البعض على هذا الهيكل بفيلسوف النكسة فماذا نريد من آراء وأفكار هي في أصلها مهزومة ومهترئة ومن رؤى وتوجهات خرفة وهرمة سبق لها التجربة وحكم عليها التاريخ بالفشل الذريع فهي لم تنفع ولم تصلح حال قومنا في السنين الخوالي التي يتذكرها بطلبنا جيداً فكيف نثق بها اليوم.ونتاج لذلك كان من الطبيعي جداً ان يجد هيكل نفسه بعد أيام النكسات والنكبات مهمشاً ومرفوضاً في عالم السياسة في الحقب التي تلت حقبته حتى أصبح شخصاص غير مرغوب أو مرحب به وهذه وجهة نظر صائبة فلو أن به نفعاً أو إصلاحاً لنفع وأصلح وكما أسلفت عندما كان رجل السياسة المصرية المتوهج والمعبر الأول الشخصية التي تميل إلى الضيق أحياناً كثيرة فيترك ويتجنب تارة الذي لا يحلو له ولا يخدمه أو يزور ويخلط تارة أخرى لحقائق ثابتة ومؤكدة فيطمس الأجزاء والجزئيات التي لا يريدها ويأخذ ما يريد حتى انك تجده في مواضع أخرى يحشر أنفه ويقحم نفسه في بواطن وخلفيات تاريخية لا تعنيه ولا يفقه منها مثقال ذرة فتبدأ عندها الخزعبلات الهيكلية مع الفلسفة في التحليل والصياغة نقصاً أو زيادة كيفما اتفق مع هواه كمعرض حديثه عن بلادنا دجلاً وزوراً يغالط ويفتري على تاريخها الذي يجهله وبكل ثقة للأسف يتحدث وكأنه أحد ساكنيها أو مواطنيها ولاشك انها ثقة تدليس مصطنعة فقط من أجل اقناع المتلقي ومزيفة بفلسفة خاطئة غير متزنة ومتجنية لا يحكمها حتى الظن وهذا ديدنه عندما يجد أو يتعامل مع الحقائق التي لا تخدم فكرته وهدفه وتوجهه فيقوم بطمسها وتزويرها وهذا لا يهمه بقدر أهمية صياغتها بالطريقة والشكل الذي يريده هواه وبأي وسيلة كانت.ولا تكمن المشكلة هنا وحسب بل إن المشكلة الكبرى هي وجود الكثير من أبناء هذا الجيل بل والعديد ممن سمعوا لهيكل لا يعرفون عنه أو عن ماضيه شيئاً وما صاحبه من هزائم ونكبات اسهمت ومهدت إلى ما وصل إليه حالنا اليوم فكأنه ظهر فجأة من عالم آخر واذا به أمامهم مع موهبته التحليلية التي تغوص في جزئيات الأمور يوجهها كيف شاء وعرضه لنفسه على انه الرجل المصلح الطموح الذي يريد الإصلاح ويسعى إليه بكل قوته ولكن عنها ولكنه وجد نفسه خارجاً لا يريده أحد فقام عندها بتقليب الماضي ونبش قبور أصحابه وإخراجه على طريقته وهواه وعرضه للناس برؤيته المفلس دائماً يجتاز السوق مسرعاً.

وهذا لا يهمنا بقدر أن نرى تزوير الحقائق ومغالطة التاريخ وخلط الأمور ببعضها ولا نحرك ساكناً خصوصاً عند تناوله لوطننا من خلال معرض حديثه فلا إنصاف في قوله ولا حياد في رأيه. وحقاً ان لسان العاقل وراء قلبه وقلب الأحمق وراء لسانه.يقول الكاتب المرموق الأستاذ عبدالله الناصر مخاطباً هذا الهيكل (ان التاريخ لا يقوم على التكهنات والحدس والظنون وانما يقوم على الوثائق والحجج والبراهين).. ونقول صدقت.. ومن صارع أهل الحق صُرع.. فهذه الجملة البسيطة من استاذنا الفاضل تعدل درساً كاملاً يتعظ ويعتبر به كل من سمح لنفسه بتزوير وطمس الحقائق والوقائع والأحداث التاريخية وإعادة صياغتها بما يخدم توجهه ومصلحته بل وبإيعاز من نفسه يسترسل بالإنشاء المزور والمخلوط دون أخذ أي اعتبار لاحترام وكرامة العقل البشري حتى يصل الأمر إلى الاستهانة والامتهان بالإنسان المتلقي أو المستمع عندما تعرض أمامه أحداث ملفقة لا تغرف من التاريخ وإنما تنشأ من هوى النفس! ومن يفعل ذلك غير المغالط لنفسه والمغالط للتاريخ فلا أمانة له ولا إنصاف عنده مجرد أنه وجد من يطبل له ونسي ان رأس الفضائل حفظ اللسان.الأستاذ هيكل: ان الطعن باللسان كالوخز بالسنان وبلاء الإنسان من اللسان والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.. فدعك من الطمس والخلط والهمز واللمز وانتشل نفسك من أوهام وبراثين تلك الحقبة الغابرة قبل أن يُسقط في يدك ولا تجد غير مهملات التاريخ فالتاريخ الناصع والمشرق والنظيف لا يقبل بالزور أو بالغش والخديعة وانما الصدق والإنصاف والحياد.. والصدق من البر وهو منجاة.

مشهد البيعة وصور مشرقة

عبدالكريم صالح المقرن

■ كم هو جميل ورائع ذلك المشهد الذي نقلته شاشات التلفزة المحلية والعربية والعالمية، مشهد البيعة المباركة حيث التفت الجموع حول ولي أمرها وقادتها تبايع على السمع والطاعة في العسر واليسر، والمنشط والمكره.

إن مشهد البيعة لولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظهما الله تعالى - هذا المشهد لا مثيل له في أي مكان في العالم، وهذا المشهد يغني عن مئات المقالات والخطب، ويجسد بحق وصدق مشاعر الحب والولاء بين الأمة وولاة أمرها، الذين ساروا بها إلى قمة المجد والعزة والعطاء باذن الله، جاءت الجموع الغفيرة تقدم الولاء والبيعة لأبناء الملك المؤسس عبدالعزيز - رحمه الله - الذي وحد هذه البلاد، وارسى فيها دعائم العدل والحق والسلام، وسار على نهجه أبناؤه: سعود وفيصل وخالد وفهد - رحمهم الله جميعاً وأسكنهم فسيح جناته، لقد بينت مشاهد البيعة لولي أمرنا الملك عبدالله وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز، بينت للعالم كله مكانة هذه البلاد، وقادتها، حيث قامت أساساً على الاستمساك بالإسلام، والدفاع عن قضايا المسلمين، لقد جسدت مشاهد البيعة حب المواطنين لولاة أمرهم، فهم منا ونحن منهم

إن ولاة أمرنا - والحمد لله - أوفياء لنا، ومتواضعون معنا، وأبوابهم مفتوحة ولله الحمد لتحقيق مصالح المواطنين، وخدمة قضايا الأمة.. وان الصور المشرقة في حياتهم كثيرة، وجديرة بالذكر، ودافع لتجديد الولاء لهم، وما أكثر هذه الصور في حياة ولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - فإن حياته مليئة بمشاهد البر والشفقة والرحمة بالمواطنين، والتواضع لهم مما يشير إلى استمرار مسيرة الخير والعطاء في هذا البلد باذن الله، فمن هذه المشاهد حرصه - حفظه الله - على نصرة قضايا الإسلام والمسلمين، ومصالح الأمة الإسلامية والعربية ومن هذه المشاهد اهتمامه ببر والديه، وذلك من خلال الوقف لهما، وفيها مشاهد تواضعه مع العلماء، واهتمامه بهم، وزيارته لهم في بيوتهم في الأعياد والمناسبات، ومنها: مشاهد عطفه على الفقراء والمساكين، وبره بهم وتفقده لبعضهم في بيوتهم، وكذلك سماحته وشفافيته في التعامل مع المواطنين، ورعايته للموهوبين، وتشجيعه لهم.إن أبناء هذا الوطن المبارك على أمل مشرق في استمرار مسيرة الخير والعطاء مع عهد خادم الحرمين الملك عبدالله وسمو ولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز وحفظهما الله تعالى، ان هذه البلاد تنتظر مزيداً من الخيرات والبركة في عهد ولي الأمر الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظهما الله - وكلاهما آمال مشرقة وتطلعات لغد أفضل مشرق ينتظر كل مواطن من أبناء هذه البلاد، وأول الغيث والخير هذه المكرمة الملكية التي أثلجت صدورنا جميعاً بزيادة رواتب الموظفين في مختلف المجالات مما يجعلنا ننتظر المزيد والمزيد من الخير في هذا العهد المبارك باذن الله.. وما ذلك على الله بعزيز.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

رحيل الفهد خسارة لاتعوض وعبدالله سيواصل المسيرة

الشيخ عبدالمحسن بن فيحان بن ضيف الله آل تنيبيك

■ أن مصابنا عظيم وخطب الأمة جلل الفارس عن صهوة جواده ورحيل ملك عن نهضة بلاده. تبكيك يافهد صروح مجدك وتبكيك إنجازات عظيمة، وإن القلب ليحزن وإن العين لتدمع وانا على فراقك يافهد لمحزونون.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ومشاعر صادقة وحزن عظيم بلغنا نبأ وفاة فقيد الأمة ورمز الإسلام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تغمده الله بواسع رحمته بعد أربعة وعشرين عاما في حكم هذه البلاد المباركة.

قضاها في خدمة القرآن الكريم والحرمين الشريفين على وجه الخصوص وخدمة هذا الوطن وأبنائه وخدمة الإسلام والمسلمين في جميع أنحاء الأرض فالإنجازات العظيمة والأفعال الجليلة التي قام بها الفقيد الكبير أكبر وأجل من أن تعد وتحصى.

واننا وقبيلتنا المراشدة من عتيبة يغشى صدورنا ما يغشى الأمة جميعاً من الحزن ويعصر قلوبنا على فقيد والد الجميع وقائد الأمة الملك فهد رحمة الله.

ولايسعنا إلا أن نرفع أكف الضراعة إلى الله تعالى بأن يتغمد الفقيد العظيم بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يجزيه عن أمته خير الجزاء وأن يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان في هذا المصاب الجلل رافعين خالص تعازينا وصادق مواساتنا إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإلى سمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود وإلى كافة أفراد الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي والأمتين الإسلامية والعربية.

واننا وقبيلتنا المراشدة من عتيبة نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعاهدهم على السمع والطاعة والولاء.

داعين المولى عز وجل أن يحفظ لهذه البلاد أمنها وأمانها وعزتها بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود.

نيابة عن أسرة آل تنيبيك وقبيلته المراشدة من عتيبة

اجتمعت الخلائق على حبه العظيم

عبدالله بن سعد الصافي *

■ الحمد لله المتفرد بالبقاء والصلاة والسلام على رسولنا خاتم الانبياء وبعد: ودعت هذه البلاد امامها وولي أمرها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود الذي غادر هذه الدار الفانية الى دار البقاء وخلف ذكراً وثناءً حسناً كما خلف اعمالا جليلة سيبقى معها - رحمه الله رحمة واسعة - ماثلاً امام العيان على مر الدهور والازمان.

غادر - رحمه الله - هذه الدار في جنازة مهيبة بالرغم من بساطتها وكونها على ملة الاسلام وشرعه نعاه الناعون وبكاه الباكون وشيعه زعماء العالم وشعوبها اجتمعت الخلائق على حبه لعظيم مآثره وجليل فعله.

ندر نفسه - رحمه الله وأحسن مثواه - لخدمة دينه وبلاده وأمته منذ أن تخرج من مدرسة الملك المؤسس - طيب الله ثراه - الى ان توفاه مولاه وهو في عمل دؤوب يواصل فيه الليل بالنهار عاملاً باذلاً متفانياً في خدمة بلاده وامته بدأ عمله مع اخوانه الملك سعود والملك فيصل - رحمة الله عليهم - فكان نعم المعين ونعم الوزير مثل بلاده خير تمثيل في محافل العالم ثم تولى اهم وزارة في بلادنا المباركة ألا وهي وزارة المعارف وأسسها على تقوى من الله تعالى وكافح وجاهد في نشر العلم والتعليم واستقدام الخبراء والمعلمين وبعث الطلاب والمتعلمين حتى اشتد البنيان وظهرت الثمار وأمد الله تعالى في عمره رحمه الله حتى رأى ثمار غراسه يتبوأون المناصب ويقودون عجلة التنمية في بلادهم وينافسون علماء العالم في الطب والهندسة وغيرها من العلوم ونسأل الله تعالى ان يعظم له الاجر والمثوبة على ذلك - ثم تولى رحمه الله وزارة لا تقل اهمية عن سابقتها بل تفوقها لكونها تعنى بأمن البلاد وأمن الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة ألا وهي وزارة الداخلية الذي ابلى فيها بلاءً حسناً مخططاً ومنظماً ومدرباً ومطوراً حتى كان امن بلادنا المباركة مضرب المثل وما كان ذلك إلا بفضل الله تعالى وتوفيقه وحرصه رحمه الله على تطبيق الشرع المطهر وتنفيذ احكامه - ثم تولى رحمه الله رحمة واسعة ولاية عهد هذه البلاد في عهد اخيه الملك خالد بن عبدالعزيز - رحمة الله تعالى على الجميع فكان نعم الساعد الامين ادى الامانة وكان موضع الثقة واصل الليل بالنهار لرفعة هذه البلاد ونصرة المسلمين حتى ان العاملين معه - رحمه الله - لا يجارونه في جلده وصبره على العمل حتى يحقق النتائج التي يرجوها ويؤملها - رحمه الله - وشاء الله تعالى ان تؤول اليه مقاليد الامور ويبايع ملكاً للمملكة العربية السعودية وتشرف بأن تلقب بخادم الحرمين الشريفين والذي كان فعلاً وقولاً واسماً على مسمى حيث امضى الليالي والايام مخططاً ومنفذاً لخدمة بيت الله الحرام ومسجد نبيه - صلى الله عليه وسلم والمشاعر المقدسة وكان الشعب يراه متفانياً لاعمار الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة بميزانية مفتوحة وبآراء صائبة سديدة انفق - رحمه الله - المليارات لنزع الملكيات واشادة أعمال التوسعة للحرمين وشق الطرق والانفاق المؤدية اليهما حتى تم له بفضل الله ما أراد وقام البنيان شامخاً شاهداً على جليل أعماله وثاقب ادراكه وانشرحت صدور المسلمين القاصدين لبيت الله الحرام ومسجد نبيه صلى الله عليه وسلم ولهجوا له بالدعاء وعاطر الثناء ولم يكتف بذلك - رحمه الله - بل كان يشرف بنفسه - رحمه الله - في كل عام في شهر رمضان وفي موسم الحج ويسهر على راحة ضيوف الرحمن ويمد لهم الموائد العامرة في الافطار ويوفر لهم السقيا المبردة والوجبات الغذائية في رمضان ومواسم الحج ويتابع ويوجه وينفق دون من ولا حد جعل الله ذلك كله في موازين أعماله، قاد رحمه الله هذه البلاد في ظروف صعبة وكان شغله الشاغل السهر على امنها واستقرارها وامن مقدساتها فحقق الله تعالى ما اراد ودحر بمنه وكرمه اعداء الدين ووقى الله تعالى بلادنا من كيد الكائدين وشر الحاسدين وصدق الله تعالى اذ يقول: ﴿إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم﴾ ومع اتساع رقعة بلادنا المباركة وحرصه - رحمه الله - على تحقيق امنها وتوفير اسباب رقيها وتطويرها في شتى المجالات إلا انه كان يرحمه الله كان يحمل هم امة الاسلام وثالث الحرمين جاهد بجاهه وماله وصائب رأيه وسديد مشورته في ما يحقق الامن والاستقرار لشعوب الامة الاسلامية والعالم اجمع وكان مصدر القول الصائب والرأي السديد بعد الله تعالى - اصلح بين الدول وواسى الشعوب وأمد بالمال والجاه ونصر المستضعفين واغاث المنكوبين واقام مراكز الدعوة الى دين الاسلام وتعليمه واشاد المساجد في كل بقاع العالم وأوفد ابناءهم لتعليمهم شريعة الاسلام والعقيدة الصحيحة ثم يعودون بعد ذلك لنفع المسلمين والدعوة الى دين الاسلام - وفقه الله تعالى في اصلاح ذات البين بين احزاب متصارعة ودول متناحرة في اقطار عدة وكان نعم المصلح ونعم الحاكم ونعم المشير حتى كتب الله تعالى على يده الخير الكثير واصلح الله تعالى به ما فسد وتوج الله تعالى اعماله الجليلة المباركة بالصرح العظيم لخدمة كتاب الله الكريم واخراجه في ابهى الحلل في مصاحف شريفة اوقفها رحمه الله على بيوت الله واهداها لعباده وترجمها لغير الناطقين ووزعها في ارجاء العالمين - وما تقدم من اعمال مباركة كان يقوم بها رحمه الله دون من ولا اذى بل انه يسعد رحمه الله تعالى بالخير وفعله وادخال السرور والسعادة على عباد الله المسلمين في كل مكان وكان يوجه وفوده لتفقد احوال المسلمين ومد يد العون لهم وهم في دورهم وكان مع جليل اعماله وكثرة مشاغله حريصاً على لم شمل الاسرة المالكة الكريمة في منظومة اسرية فريدة يسودها التعاون والمحبة والتقدير والتواصل والتعاضد على النهج الذي رسمه الملك الوالد المؤسس - طيب الله ثراه - بل وكان - رحمه الله حافظاً للود ومقدراً للعاملين معه وكانوا موضع ثقته ومحل رعايته وكان مجلاً للعلماء ومقدراً لهم خير تقدير ومناصراً للشرع واهله وللآمرين بالمعروف والنهي عن المنكر ساعده في ذلك اخوة اخيار وابناء ابرار يدلون على الخير ويعينون عليه - جبر الله مصابهم فيه واعظم الله له ولهم الاجر والثواب - لذا فلا عجب وان بكته الشعوب الاسلامية في كل مكان ولا عجب ان بكاه الاهل والاخوان والصغار والكبار بل ان غير المسلمين بكوه لعظيم افعاله ومكارم اخلاقه وصدق فيه قول الحق تبارك وتعالى: ﴿كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون ۞ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفاً تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين ۞ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون﴾ العنكبوت.

نسأل الله تعالى بأسمائه العظمى واوصافه العليا ان يبوئه من الجنة منزلاً ويرفعه في عليين لقاء ما اسداه لدينه وبلاده وامته من جهود مباركة واعمال جليلة ونسأله تعالى ان يبارك في خلفه الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده وان يحفظهما من كل سوء وان يوفقهما لكل خير ويهيئ لهما من أمرهما رشدا وان يهيئ لهما البطانة الصالحة التي تدلهم على الخير وتعينهم عليه وان ينصر بهما الدين ويعلي بهما شأن المسلمين ويبارك لهما في اعمارهما واعمالهما انه تعالى نعم المولى ونعم النصير وصلى الله وسلم على معلم الناس الخير وآله وصحبه أجمعين.

* رئيس المحكمة العامة بالنويعمة

ورحل باني الدولة الحديثة

علي بن جزاء العصيمي

■ أجزم أنه لو أطاعني المداد وانقادت الكلمات سلسلة من عقالها عند استعراض مآثر ومنجزات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز غفر الله له ورحمه رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته فلن أوفيه حقه لأن الفهد ومنجزاته اكبر من الكلمات والوصف. والتاريخ وحده كفيل بتسطير تلك المنجزات بأحرف من ذهب في سجلات العظماء من القادة الذين يصنعون التاريخ وهو بالفعل كذلك. فقد تولى مهام الحكم عام ١٤٠٢هـ في ظروف إقليمية وسياسية بالغة الصعوبة موغلة في الخطورة فالقضية الفلسطينية ماثلة للعيان مؤرقة للأذهان والحرب الأهلية في لبنان مشتعلة وتزامن ذلك مع الحرب العراقية الإيرانية وما أعقبها من حربي الخليج الأولى والثانية وتداعياتهما. وهي مصاعب تجعل من يدور في فلكها لا ينشغل بغيرها إلا أنه بحكمته ورؤيته المتزنة قاد البلاد والعباد مثل ربان السفينة الماهر الذي يصل بها إلى برالأمان وهو يصارع أمواجاً هادرة وعواصف عاتية ومع كل ذلك لم يغب عن الفهد الشأن المحلي بمختلف جوانبه وتشعباته ومن تلك الجوانب المضيئة صدور عدد من الأنظمة التي ترسخ دولة المؤسسات وتؤكد على الطابع المدني الحديث للبلاد ويحكمها جميعاً كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهو ما وثقته المادة الأولى من النظام الأساسي للحكم، حيث صدر في عهده الزاهر الكثير من الأنظمة الحديثة في شتى الفروع هدفها تطوير الجوانب النظامية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للدولة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر أنظمة الحكم والشورى والمناطق والتي تعتبر الركيزة الأساسية لما اعقبها من أنظمة، كما تبعتها الأنظمة العدلية الثلاثة وهي نظام المرافعات الشرعية ونظام الإجراءات الجزائية ونظام المحاماة وكفلت تلك الأنظمة حقوق المتقاضين وضمانات المتهمين وإجراءات التحقيق والمحاكمة وقبلها صدر نظام هيئة التحقيق والادعاء العام الذي بموجبه انشئت هيئة التحقيق والادعاء العام لتتولى التحقيق والادعاء العام في جميع الجرائم الجنائية ولتماثل ما هو معمول به في الأنظمة المقارنة الأخرى كقاضي التحقيق أو النيابة العامة.. وقبل رحيله يرحمه الله بأسبوعين وافق مجلس الوزراء على نظام مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية والذي يعتبر نقلة نوعية مهمة في الجرائم التعزيرية المنظمة في البلاد ويعد هذا النظام من آخر الأنظمة التي صدرت في حياته ان لم يكن آخرها والشاهد من عرض ما تقدم هو تبيان ما كان يتمتع به الفهد من بعد النظر وثاقب البصيرة واستشراف المستقبل تغمد الله فقيد الأمة خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز آل سعود برحمته وجعل كل ما قدم لأمته من خير في موازين حسناته، وعوضنا خيراً بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وعضده الأيمن الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظهما الله جميعاً وأمدهما بعونه وتوفيقه انه سميع مجيب.

دليل خدمات آخر الأسبوع

لإعلانك في هذا الدليل
الرجاء الاتصال على
هاتف: ٤٨٧١٠٠٠
أو فاكس: ٤٨٧١٢١٢

المركز الرئيسي: ت ٤٨٧١٠١٠ * فرع الملز: ٤٧٣١٠٤٦ / ٤٧٢١٣٣٦ * فرع النسيم ت: ٢٣٢٧٧٦١ / ٢٣٢١١٢٤ * فرع السويدي ت: ٤٢٤١٥٢١ / ٤٢٦٢٤٧٨ * فرع الديرة ت: ٤١١٥٣٤١ / ٤١١٤٧٥٢

باجمل الكلمات وأحلى المؤثرات وأروع الإيقاعات وبدون الموسيقى تنفذ الزفات أفذاذ للإنتاج الفني
ت/ ٠١٤٣٣٦٣٣٣ (١٢ خط)
www.fr7com.com

مناسب للأسرة والتعليم
جهاز كمبيوتر مع شاشة ١٧
سعر الجهاز كاملاً ٣٥٠ ريال
به برامج وسي دي روم
٠٥٥٤٧٦٩٩٩٦ - ٠٥٠٥٤٩٨٧٦١
٠٥٥٧٧٩٧٠٤٤ - ٠٥٠١٠٥١٠٢٢

للبيع
قطعتي أرض
شرق الفحص بمخطط الخرينق
رقم ١٢٥ و ١٢٧
المساحة ١٢٥٠م٢ السوم ٢٣٠ ريال للمتر
للمفاهمة: ٠٥٠٤٤٢٢٦٦٩

للبيع أو الإيجار
بالخرج
مزرعة كبيرة بها مباني ونخيل ومنتجات زراعية متنوعة وجميع الخدمات
ج: ٠٥٠٣١٠١٨٥١
ج: ٠٥٠٠٥١٨٩١٣
ت: ٠١٥٤٥٣٣٣٩

فله بحي الروابي
«من المالك مباشرة»
٧٥٠م٢ سوم ٨٠٠ ألف
عليها بنك
ج: ٠٥٠٣٩٧٠٩٥١

المحيّا
للعطورات الخاصة
٠١/٢٠١١٣١٣

للبيع
★VW باسات v6 ٢٠٠٣
★ يوكون ٩٩
٠٥٥٥٢٤٦٧٤٤

حقيبة + أدوات مدرسية
نوعية ممتازة ومضمونة
السعر للمتبرعين والجمعيات الخيرية ١٧ ريالاً للأفراد ٢٠ ريالاً
اسأل عن أسعار الجملة
٠٥٠٥٢٥٤٣٥٤

فلل للبيع
بشمال الرياض!
نستقبل الطلبات الجادة فقط
سعد الرصيص العقارية
٢٠١١٦٠٧
٠٥٠٤٤٩٦٧٦٣ أبو عبدالرحمن
٠٥٠٥٤٦٩٨٠٠ أبوزياد

عاجلاً جداً
عائلة سعودية بحاجة إلى
خادمة
٠٥٠١٢٤٨٨٤٨
٠٥٠٦٢٤٨٨١٦

نشتري
الأثاث المستعمل والجديد والتنظيف والمكيفات
مركز الاقتصاد
أبو نواف ٠٥٠٥١٨٧٧٦٢
٢٦٣٦٣١٦ - ٤٥٠٠٧٢٦

نشتري
المكيفات - والأثاث
المستعمل
التنظيف لأعلى سعر
٠٥٠٦٢١٨٨١٢-٠٥٥٤٤٥٣٥٢٥
٢٧٨٤٠١٩ أبو أحمد

نشتري
الأثاث المستعمل و الجديد والمكيفات لأعلى سعر
المنزل للأثاث
٤٥٠٠٦٩١ - ٤٧٠٠٢٥٨
٠٥٠٥٢٥٨٠٢٩ ابو تركي

كمبروسرات
مستعملة للسيارات
مع التركيب والضمان
الميزان الوطني
٤٤٨٣٠٤٩-٤٤٦٥٤١٩

للبيع فيلا بالروضة
٧٢٥م٢ مفصولة
أرض ٧٢٥م٢
جنوبي شارع ٢٠
الودعاني للاستثمارات العقارية
ت/ ٢٠٩٦٩٦٩
ج/ ٠٥٠٥٧٨٨٧٩٨

للبيع
عماره معرضين + ٢ شقة
الدخل ٥٦ الف
السوم ٥٠٠ الف
عماره ٨ شقق الدخل ٥٨ الف
حد ٤٠٠ الف
٠٥٠٥٤٤٩٤٥٦/٤٤٧٠٤٨٠/الزهراني

مطلوب من المالك
أراضي تجارية وسكنية
ومخططات بالنقد والتقسيط
الودعاني للاستثمارات العقارية
ت/ ٢٠٩٦٩٦٩
ج/ ٠٥٠٥٧٨٨٧٩٨

مطلوب
معلم لغة إنجليزية
وموظف استقبال
يشترط الشهادة الجامعية
الرياض فاكس: ٠١٤٣٠٢١٩٢

للسعوديين
مطلوب لمدرسة تعليم قيادة السيارات مدربين عدد ٥ حاصلين الثانوية الصناعية قسم سيارات رخص قيادة
ج: ٠٥٠٩٨٦٠٠١٤

للبيع
مزرعة شمال المزاحمية
متكاملة المباني والخدمات
٢٢٠٠٠م٢ مياه غزيره
بئر ٥ بوص ٢٨٠٠٠٠ ريال
٠٥٠٢٠٠٤٤٢٩

نشتري
ونبيع ونعرض ونستبدل
الأثاث الجديد والمستعمل
والسكراب والمنيوم
٠٥٠٥١٥٩٨٢٨ - ٤٢٦١٠٣٢

تموينات للبيع
السويدي شارع الترمذي
الدخل جيد
سوم ٥٠٠٠٠
ج/ ٠٥٠٢٩٩٥٠٣٦

للبيع
مزرعة في المزاحمية
المساحة ٣٣٠٠٠م٢
بها أكثر من ٢٠٠ نخلة
منوعة الماء مستمر
٤ بوصة
ج/ ٠٥٠٢١١٣٠١١

للبيع
عمارة دخل ٩٠ ألف
عمارة دخل ١٣٤ ألف
بيت شعبي ٢١٧م
بيت شعبي ١٥٢م
ت ٤١٤٣٥٨٥/ج ٠٥٠٥٤٩٧٣٢٦

للبيع
أرض سكنية بالمزاحمية
مساحتها ٦٦,١٥٠م٢
للاتصال ٠٥٠٢٠٠٤٤٢٩
٠٥٠٦٢٠٨٨٢٩/٠٥٠٥٢٨٢٦٣٣

للبيع
مغسلة ملابس
معدات جديدة للضمان
مدفوع الإيجار ٦ شهور مقدما
السعر مغري
٠٥٦٧١٨٧٧٥٩/٠٥٦٤٠٢٨٩٨٠

عائلة سعودية
بحاجة إلى سائق خاص
سائق هندي أو اندونيسي
جوال ٠٥٠٦٢٠٦٤٥١

للبيع عماره جديدة
الدخل ٣٧٥ ألف ريال
معارض وشقق المساحة ٦٦٦م
شارع غبيراء العام
أبو ناصر للعقارات
ت/ ٢٨٦٢١٤٨
ج/ ٠٥٠٥٤٢٥٣٤٦

متخصصون
وجبات إفطار صائم
بأسعار مغرية جداً للجمعيات والمساجد وفاعلي الخير
٠٥٠٦١٧٩٠٠٦ أبو عبدالله

الأندلس
للشقق المفروشة الراقية
٢ غرفة + صالة + مجلس
+ حمامين ومطبخ
شهري ٣٠٠٠ ريال
٠٥٠٤٢٢٨٤٤١/٤٥٠٨٩٦٦

مطلوب
لمجموعة مقاولات كبرى
قلابات أو تريلات للإيجار
بالشهر أو الرد +
بلدوزرات + لودرات
جوال/ ٠٥٠٤٤١٠١٢٦

مطلوب
★ خادمات
★ سائقين منازل
٢٣٧٨٦٥٩/٠٥٠٤٤٤٤٠٢٠